

من إصدارات دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني



كتاب :

# رسائل إلى أرض الزيتون

## مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل: **خواطر**

الكاتب/الكاتبة: **مجموعة مؤلفين**

تصميم الغلاف: **عبيدات سناء**

تنسيق داخلي: **كريم معمرى**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

## المقدمة

ينتفض العالم من أجل ا يصل صوت الحق ،  
عسى أن تتحقق العدالة



كل منا بطريقته وما نحن نترك بصمتنا  
وسط هذه الأحداث بمجموعة من الخواطر ،  
لعلى وعسى تكون سببًا في زرع الروح  
الوطنية وغرس الأمل في نفس كل قارئ ،  
ابحث لعلك تجد ما يحفزك على النهوض  
والسعي لنجدة إخوتك في ارض الزيتون  
بين كلمات كل كاتب منا يتناثر عبق  
الأمل ، المجد الذي ستحققه كتائب  
القسام سيكون كما بوس المستعمر  
الصهيوني ، واليوم جئنا لنؤكد أن  
النصر لقريب وعلى الأبواب. لذا ابحث عن  
ما يزرع الحماس بك لنهوض والسعي ولو  
بكلمة ، فجهدك وجهدي وجهد غيرنا سيخلق  
الفارق وسيحقق



.الانتصار

## فلسطين ارضنا

...على ضفاف الالام ، و نزيف الروح

دقات الأنفة وروح النخوة ، تسطر معاركا  
لترسم نهاية النصر المحتم

لطا لما نرف القلب على فلسطين أرض  
القدس ، و مقدس المسلمين لم تكن يوما  
قضية وطنية ، وإنما قضية إسلامية ، قضية  
أرض سلبت ظلما و طغيانا ، جرائم في حق  
الإنسانية و أرواح بريئة صعدت إلى ربها  
شاهدة على اغتصاب الأرض الفلسطينية ،  
أرض سقيت بدماء طاهرة ذاقت طعم  
الشهادة فهنيئا لكم الجنة ، يا أهل غزة  
منا لكم أطيب السلام و تعازينا خالصة  
لكم ، و من العالم لنا فهم أبناءكم و نحن  
إخواننا ، ألم الفقد مفرج يدمي  
القلوب ، و يخلد ندوبا في الروح لا  
تختفي ، لكن ما كان الحزن يوما رفيقكم  
يا شهداء الأرض و أهل الجنة ، دنياكم صبر  
و جهاد نهايتها شهادة و جنة في أخراكم

صمت رهيب ، غياب دولي ، و تطبيع مع  
الكيان الصهيوني ، هذا واقع أليم  
نشهده بقلوب تعتصر الألم ، ليشهد  
العالم والكون أن ما أخذ بالقوة لن  
يسترد إلا بالقوة طبعاً وان كان العالم  
أجمع مع العدو ان المقيت ، فالله مع  
الحق فما لنا إلا الله نعم المولى ونعم  
النصير ، وإن عجزنا اليوم عن مد يد  
العون بقلوب تنزف و عيون تذرف و قلم  
يكتب حبراً من دم ، فدعنا وتنا لم ولن  
تنقطع و وعد الله حق فالنصر حليفكم  
وحليفنا .

ستحرر فلسطيننا على أيديكم ، و نخطو  
بأقدامكم القدس ، و يصلح المسمون صلاة  
التحرير على آذان نصر أمتنا ، وستعلو  
..راياتها أرض فلسطين الحبيبة

لترتفع تكبيرات الانتصار و يصرخ  
"الجميع" الله اكبر ، فلسطين حرة

بقلم: عبيدات سناء

الجزائر

نفسيتاً مختنقة

وجسدا مرتعش

يستغيث

هل من مستمع!؟

قاوم والدمع مجمد في مقلته

تشرذ واليأس يأكل اشلائه

يقف ويرى تمزق احشائه

شربوا من دمائه عائلته كلهم

ولازال حلقه جاف ومزيدا لثغره

، أنه مثل بتول

ليتهم

... مريض<sup>١٦</sup>

... ممزق

..... يصرخ هو ، هل تسمعون ، صرخا ته

هل تسمعون اها ته

• مدا دا لكلمات أخطها لذلك ليتيم

أ نحنى تواضعا وخرجا أ ما م صرخا تك

يا اسراجا قناديل شمعة ذا بت ، لتدفعي  
نارا مشتعلة قد تخمد

بقلم: كريم معمري

الحلم سيصبح حقيقة يوما ما

انتفض العالم انتفاضة واحد ليعلوا  
صوته ، وصوت الحق يدوي كل ركن من هذا

...الكون اللئيم

Free Palestine صوت الحق

...من لندن الى واشنطن

النساء تتهافت والرجال يحملون

الراية الفلسطينية

...راية تعلقوا وتزين سماء الغرب

...ما عن ضعف العرب فلا وصف ينصفه

العرب، العرب

خوف هذا ام ماذا

اين تلك الشهامة التي ميزتنا عن باقي

الاقوام؟

!اين تلك الشجاعة؟

والله اني استغرب لحال العرب

اخوف هذا ام ماذا

اكرر

اخوف هذا ام ماذا



...شيطان ا خرس

نعم شيطان ا خرس هذا ما يصف سكو تكم ا يها  
العرب

! ما ذا لو كان ابنك تحت القصف؟

! ا و منزلك الذي يهدم و يتحول للإنقاذ؟  
ا كنت ستتخذ الصمت سبيلا لك كما تتخذه  
! الان

! ا كنت ستختبئ مثلما اختبئت اليوم  
تذكر ان فلسطين ما هي الا باب لاحتلال  
العرب

..مطا معهم اكبر مما يبدو لنا  
، خطتهم لا تنحصر على احتلال فلسطين فقط  
..صحراء سيناء هي الخطوة الثانية  
لتفتح لهم المجال لتغلغل بيننا  
..وزرع الفتنة و تشتيت شملنا  
ايها العربي ايها المسلم افق  
افق من سباتك هذا

...تحرك

.. انھض

امسح الغبار عن وجهك وانھض  
تکلم ، احمّل سلاحك واتجه لوجهها  
اخوتنا ، اخوتنا تحت ايدي الظالم  
! الا ترى؟

الا تسمع!؟

! اي قلب هذا

اما انتم يا حكام العرب

! اين شها متكم

اين!؟

ام انكم تخشون تجميد اموالكم بالخارج

تبا لكم ولأمثالكم

ان لم تكن قادرا على نطق كلمة الحق  
فتنحى

تنحى جانبا عن ذلك الكرسي اللعين

فوالله لست كُفُوًا للجلوس عليه

...شيطان اخرس

مدام الله بعون المظلوم

مهما طال العذاب سيزهق الباطل ويظهر  
الحق

ستحرر

ستحرر

اعدكم انها ستعود لمجدها ، ستعود  
، لريعان شبابهها

...مهما انهكتها الحرب لن تستسلم

..ستكمل الكفاح لأخر نفس

..وَسَتُحْلُ الْمَعْجِزَةُ

وتفتح تلك الاسوار وتعود الارض  
...فلسطينية

ستحرر اوعداك

بقلم: رغميت امينة

## بد مي أكتب

موطني ، موطني "

الجلال والجمال. والسناء والبهاء

في ربك. ، في ربك

والحياة والنجاة والهناء والرحاء

"في هواك ، في هواك

حتى النصر لن يمل و لن يكل قلمي من

الكتابة لك يا فلسطين

حتى النصر مهما طالت السنين و نرف دم

قلبي على أراضيك حزين و على قبور

شهداءك تدمع العين

لست إبنك و لكن قلبي إتحداك موطنا فإن

تعرضت للقصف نرف دما و تمزق الوتين

رجا وي فلسطيني كلما تي تتعالى من قبة

القدس

تواسي سماء غزة و تنتظر الفرحة لفرح و

تجالس را ما الله رغم أنها بعيد

تبا للجسد المسجون في هذه الرقعة  
فالروح ساجدة في القدس تناجي الرب  
بدعاء لروح

يا رب أنصر روح الروح

يا رب أوقف مجرى الدماء بين شوارعها و  
أشفي الجروح

لست منك و لم أولد على أرضك

قد يبذوا كلامي عزاء أو جبرا عذرا لم  
أكتب دما كتبت حبرا

لم أرمي حجرا على الجبناء هذا فقط صراخ  
الكلمات

إليك أكتب و إلى الأمان بين دروبك أحن  
يا موطن الجمال

بقلم: محمد بوشهار

زودياك

## مفتاح فلسطين

السر لي و المفتاح عندي  
يا غاصب ارضي لن تفرح بمفتاحي  
لن تفرح ببراحي  
لن تفرح بسر احبي  
سأ مضي هنيئة و آتي خلف  
قضبان التلال  
و أقضي عليك و اعطيك بالرمال  
لن أعطي مفتاح فلسطين  
ألا لعمر  
أين أنت يا عمر  
ألا لصلاح الدين

اين انت يا صلاح الدين

ألا لمسلم من بين الحجر  
اسلم له مفتاحي  
اسلم له جراحني  
اسلم له روحي  
رغم نواحي  
و بكائي عليك يا فلسطين  
فلن أبرح المطراح  
و سا غطيك بجناحي  
اغتصبك الظالم برمة  
سيموت وراء الشجر  
كما مات كل البشر  
غاصبي الأرض  
يا فلسطين ستحرر

الشاعر د. عبد الفتاح العربي

تونس

## صمود غزة

تونسية أنا

أهوى تراب وطني

أفديه بدمي

أكتب بمداد قلبي

وطنيتي التي تسري

في شراييني و انفاصي و وجداني

عربية أنا

عروبتني و عراقتي تنتشي بها أوردتي

فلسطينية أيضا أنا

بالروح و القلب أحمل في دماي

شموخ و عزة وطن آخر

سميته وطن البسالة



وطن الشجعان و الأبطال  
وطن العزة و الكرامة  
رغم أنه كان و لا زال  
الجريح ، المقهور ، المكلوم ، المظلوم  
دماء شهدائه و شرفاء  
، طوفان اقصاه  
بطولات سيكتبها التاريخ  
بحبر الفخر و القوة  
رايته ترفع عاليا  
رغم العدوان و الخذلان  
أمام العالم ليعرف  
أنها راية الصمود ، صمود شعب  
وقف أمام آلة الوحشية  
التي تقتل الأطفال و الأبرياء  
و أمام الظلم و القهر  
دموع أمهات تكلى تبكي دما  
وقهر رجال تصمد و تقف بشرف

فبي وجه الظالم البائس  
انه ياسادة وطن الصلابة  
الذي لا ولن يهزم ولن يخضع  
ولن يركع ولن يستسلم ابدا  
وإن مات بطل أو طفل  
فهنيئا له الشهادة  
فالموت شرف  
عنوان مقاومة  
و دفاع و بطولية  
ذاك الذي يخضب الأرض بدمائه  
و من يمسك أرضه بيديه و قلبه  
ستظل فلسطين بلد الزعتر و الزيتون  
بلد لن يقهر و لن يخشى الغدر  
سيبقى الأقوى  
أمام عدو غاصب  
لن يبقى و سيرحل  
اليوم أو غدا أو بعد دهر

لأن غزة و القدس و الأرض  
فلسطينية و القضية عربية  
فليفهم العالم و الجميع  
أن القضية هي قضيتنا  
كانت و ستظل انسانية  
لا حدود له و لا فصل فيها  
و سيعود الأقصى و تكون القدس  
لأهل العزة و لنا و لكل من امن  
بأن فلسطين شامخة حرة و أبية  
صبرا يا وطن المجد و الشهامة  
سينتصر الحق  
و ستبقى كلمة النصر هي العليا  
و سيقهر القهر في أرض العزة  
. مهما طال الزمان أو قصر العهد

بقلم أ. إيمان داود

## كيف السبيل؟

كيف السبيلُ إليك يا نصرُ ورؤساء أمتنا  
كلّ تحت كرسِيه يخبئ؟

كيف السبيلُ للنجاة يا غزّة ورشقات  
العدوّ تخترقُ صدركِ بقوة؟

كيف السبيلُ للحياة ، للنجاة ، والدمارُ  
يُطلّ بوجهه من كلّ شرفة؟

كيف السبيلُ إليك يا غزّة والمنافذُ  
بوجهنا قد سدّت بقوة؟

رباهُ إننا عاجزون ، قلوبنا تُحلّق ،  
غضبنا يحلّق ، فوق القدس يحلّق ، يُطيحُ بكلّ  
الأيدي الأثمة ، يُوقِفُ الصواريخُ  
الغاشمة ، ينتشلُ الأطفال إلى بقاع  
آمنة ، يعودُ! فيرفع راية الإسلام فوق قبة  
القدس الغالية ، ويُطهّر القدس من كلّ قوّة  
، طاغية ،

ثم بلمح البصر يُعيدُ بناءَ المباني كما  
كانت دوماً شامخةً عالية

ثم ينادي بصوتٍ يرتجُّ له الكونُ من أدناه  
إلى أقصاه

نحن قومٌ لا نستكينُ للقهرِ للظلمِ لا  
نستكين.

مُوجِعٌ أن نصحو لنجدَ أنفسنا في مقرِّنا لم  
نتحرَّأً قيداً أنملة.

بقلم: عبير علي الحداد

اليمن

## بلا عنوان؟

ويحكم ما لكم إليّ تنظرون أصرحتي  
تخافون أم من جرأتي تنزعجون؟

لماذا أنتم صامتون خائعون؟

أمن هول المجازر مصدومون؟ أم قطعت  
حناجركم من البلعوم؟

ما لكم كلما رأيتموني تتها مزون  
وتتها مسون؟ وفي محتوى أقوالي تبحثون  
؟

سأقول بكل صراحة أنني وُلدت في أمة كل  
شيء فيها متاح إلا الدفاع

. على أرضها وعرضها غير جائز إطلاقاً  
وُلدت في أمة غبية انساقت مخدرة وراء  
القطيع والتبعية وتجردت من كل قيم  
النخوة والشجاعة والشهامة العربية  
بتعلة الانفتاح على العالمية

عشت في عهد حكام يرون من خلف شاشاتهم  
الذكية آلاف القنابل الذرية تُلقى بلا  
رحمة على فلسطين الأبية يخافون ابن  
اليهودية من يأخذ كراسيهم ومكانتهم  
علانية. فأصبحوا عبيدا للصهيونية  
وداسوا بنعالهم

القدرة على الهوية العربية وأبرز  
مثال على ذلك تطبيعهم في صفقة دونية .  
تباً لكم أيتها الذئاب الإنسانية  
أستبدلون العزة والكرامة بالمذلة

والعبودية . ترون غزوة تقاوم وحيدة  
مجموعة من الأندال يقولوا أنهم أبناء  
اليهودية أو بالأحرى لقطاء دون هوية  
مهجنون كالخنازير البرية .

سأقول أنني ولدت في أمة تمجد  
الاستعمار وتهجد الاستعباد والاحتقار .

صراحة لن أمجد ماضيكم المنسي ولن أقول  
أنكم زعماء القضية . عجا كيف استقوت  
قلوبكم لرؤية الأعداء ينحرون أختكم  
بخناجر فولاذية ويقتلون أطفالها بكل  
وحشية وبلا انسانية وأشلائهم بكل أسف  
تملاً لكل القنوات الفضائية ومواقع  
التواصل الاجتماعية .

أقول بأني عشت مع أناس تعودوا على  
عجزهم الفاجر وصرخات تكالي وأطفال  
تدمي الحناجر ومواقف تُلَفِّظ لها أنفاس  
الشيخ العاجز . عشت في

أمة كل شيء فيها جائز إلا رفع الحناجر  
. يقابله موت وإعدام لازم .

أقول أنني عشت في أمة بلاكرامة .  
يتنافس زعمائها من يدعم المغتصب خائن  
الأمانة

أمة تفضل الإهانة على الاعتزاز  
والكرامة .

غريب حالكم يا عرب أمكذا أصبحتم بلا نسب  
.

أمكذا أغواكم ابن اليهودية وشرفكم  
سلب .

اغتصب دمر نكل ونهب وما من معترض  
أمسح ذاكرا تكم الى الأبد؟  
أم ألقى عليكم سحرا أسود؟  
أو تعويذة ليس منها مفر  
لأمركم مخزي ومخجل حقاً

لو أفقتم من غفوتكم ستتمنون حتماً أن  
تخسف بكم الأرض .



أ و ينزل الله عليكم طيراً بأبيل مجدداً  
أخيراً معذرة يا أمّتي إذا كنت سليطة  
اللسان

هذا موقفني منذ البداية من قطيع  
الخرفان

ولكن هذه هي حقيقة أمة قتلت في داخلنا  
الإنسان

حتى أنها جعلتني أكتب نصاً بلا عنوان

بقلم: خديجة بنعباس

تونس

سألوني

هل تعرفين دولة فلسطين؟! فقلت نعم  
أعرفها هي عروس شابة في صورة مكتئبة ،  
فلسطين هي ربيع الأوطان في صورة خريف  
القهر ، دخل إليها بغير حق ولا فصله

ولا ارضه ، دخل إليها ليسقط اوراق  
ورود شبا بها . ، فلسطين ليست وطني . بل  
انا وطن لها لانها تسكن في دمي  
وعروقي وفؤادي عاصمة لها ، فلسطين هي  
ارض طاهرة فيها احجار غالية ترجم  
بها أعداء ظالمة وفي كل ارض طاهرة  
ترجم فيها الاحجار الطيبة على عدو  
فاسد كبيت الله الحرام ومنها  
اصبحنا نقول اولاد الحجارة ، فلسطين  
هي الوطن الذي علم كل الاجيال ان حب  
الوطن والكفاح من اجله من الايمان ،  
وإن الكرامة والعزة عبادة ايضا ،  
فلسطين هي البلد الذي اتعب كبار  
الشعراء والكتاب في البحث عن أجمل  
ما يقدمونه في وصف عظمة شعبها رغم  
عظمة افكارهم ، فكيف استطيع انا ان  
وصف عظمتها غير ان أقول فلسطين عروس .  
تربعت في ربيع الأوطان على ارض طاهرة  
كبيت الله الحرام أين يرمي الحجاج  
جمراتهم ، هي الشرف ، والعزة والكرامة  
والبطولة .

بقلم : ليتيم فاطمة زهراء

## (قصة قصيرة)

كاتبة من بلاد الشام..خرجت من تحت  
الانقاض وهي متشبثة بقلمها لأنه أعظم  
انتصاراتها.

نعم أعظم انتصاراتها..لأنه سلاحها الذي  
ستواجه به الأعداء، سيدون التاريخ اسم  
كاتبة حرة لا تتقيد بفكرة معينة تشارك  
في العديد من المنصات الإلكترونية  
التي تدعم الكاتبات لتجمعها بالصدفة  
بكاتبة من بلاد القدس.

.مؤسسة فريق كامل اسمه (بصمة أمي)

كاتبتنا السورية تعشق فلسطين  
وشعارها بالجد والعمل نحقق الأمل،  
شاركت في العديد من المسابقات في فريق  
آية (أبو عبد الله) ولاقت ترحيب مشرف من  
المسؤولة (آية).

.عشقت (آية) بلاد الشام

و عشقت (نور) بلاد القدس

جمعهم القلم بأجمل كلماته

و بوجودها و عبر جمال كلماتها غزت  
القلوب لترتقي إلى مشرفة بفريقها  
الذي أخذ على عاتقه حمل هم الحفاظ على  
اللغة و التقاليد الأصيلة النابعة من  
أصولنا العربية

بعد فترة وجيزة بالفريق ارتقيت أنا

الكاتبة نور إلى مشرفة مسابقات على  
منصة فيس بوك بفريق آية وكان لي شرف  
القسم و التعهد بمسؤولياتي

كنا نطيل الحديث عن مجد تاريخنا  
العربي الذي سيتصدر المشهد مرة أخرى  
بإذن الله ، و عن جمال بلداننا  
بطبيعتها الخلابة التي لا مثيل لها  
بالعالم

كان ختام حديثنا دوماً ينتهي بحب بعضنا  
البعض في الله

و كنا نتمنى أن نكون ممن يظلمهم الله يوم  
لا ظل إلا ظله

جاءت حرب السودان كحجر عثرة جعل مشرفة  
الفريق "نسيبة ياسر" من السودان قد  
وكلت إلي بمهام فريقنا الذي يمثل كافة  
الدول العربية لنثبت للعالم أخوتنا  
ولن يفرقنا أحد

أخبرتني أنني مفوضة الفريق ريثما  
تنتهي الحرب في السودان لتعود للإشراف  
مرة أخرى.

عدت كمساعدة ولكن هذا

لم يثبِّط هذا من عزيمتي ولم يزحزح  
طموحي لنشر الخير والسعادة لمن حولي

.

التفوا جميعًا حولي ممن آمنوا بفكري  
وعطائي ورسالة حملتها كي تنشر لمحة  
..سعادة دون مقابل

.ولكن الحياة لا تظل دوامًا تسير كما نريد

هنا اختلفت أنا نور الباسي مع نسيبة  
.وقالت: لي نسيبة معاتبه لقد وثقت بك

.وقد خذتني

قلت لها: لا أخذل أحد لكنها فرصة عمري  
وحلم حياتي.

أن يكون لي فريق خاص

ساد بيننا صمت خصام لم أحبه حتى تدخلت  
صديقتي الراقية (شبهها نبي أم الخير)  
بيننا لتصلح سوء الخلاف.

ولكن مع الأسف إزدادات فرقة لم أحبها  
وكانت الفرقة.

وبكل حب وود وتمنت كل واحدة الخير  
للأخرى

تعلمت أنها سنة الحياة

..دوام الحال من المحال

ولكن من زرع حبًا بأرض الحياة الخصبة لن  
يحصد سوى الحب.

ظهرت صديقتي العزيزة آيه لتدعمني  
وتدعم حلمي في تكوين فريق عربي صغير  
يكبر وينتشر وينشر بعالم الحب والإخاء

إتحدنا معًا بالحب والوفاء كُنّا نجلس  
دومًا بمائدتنا المستديرة نخرج  
للعالم أفضل ما فينا.

نتشاور ونتفق ونتفانى في أعمالنا  
لتتحد أرواحنا لتغدوا روحاً واحدة  
ولسائناً واحداً بفضل الله فلم نطمع سوى  
بفضله ، بالوحدة بين الفريقين كان  
النصر حليفنا ونحن الآن في طريقنا إلى  
العالمية .

نعم ولماذا؟

داخلاً حب التحدي والنهم للمعرفة  
وشغف القراءة والاطلاع والمعرفة  
حتى بتنا شغوفين بالحياة ذاتها  
حتى بات اسمنا فريق (شغف البنات)  
وشعارنا بالطموح والأمل نحقق العمل  
نعم سيصبح كل من فريق شغف الكاتبات  
وفريق بصمة أمل الثقا في سنصل بكل ثقة  
للعالمية . ليعرف العالم من هو الدم  
العربي .

وبات الإتحاد الآن بين كاتبة من بلاد  
الشام.. وكاتبة من بلاد القدس

وبإذن الله حلمي الأكبر أن نستظل تحت  
مظلة شغف البنات بكافة الدول العربية

لنكن نبراسًا للعالم للحب والأخوة

..وبالنهاية نذكركم

أحبكم في الله أين ما كنتم بموطننا  
العربي.

بقلم: نور الباسي

سوريا

قصة عني\_ وعن\_ آية\_ مصطفى\_ أبو عبد\_ الله  
\_قصة\_ واقعية

**مذه قضيتنا**

مذه قضية و عقيدة الأديان



و هوية تأسى النسيان  
فلسطين و إن جار عليك الزمان  
ستبقين أية و فخر كل الأوطان

من يوقف هذه الحرب  
أطفال نساء و شيوخ مشاهد هناك تقطع  
القلب  
هي إبادة من بعد إبادة و العالم سكت و  
يتفرج مثل العادة  
من يوقف العدوان  
عجبهم سيل الدماء  
يكفينا شرفاً أننا ماضين شهداء  
فأين ضمير الأمم أم أصبحوا سفهاء  
بل غابت حقوق الإنسان

بقلم: جهاد الواعر

الجزائر

## بلا عنوان

...أفقنا في مكان مقدس للعرب

...أفقنا في مكان ذكر في القرآن

أفقنا في مكان يتحارب فيه الأعداء  
يقولون المكان لهم ونقول المكان  
لنا ، في كتاب الله يشهد علينا أنه الله  
ووهبنا للعيش فيه ما قد سقي بدما لنا  
وأرواحنا فزيتونا قد غرس فيه وقطف  
فيه أطفالنا تشرذوا ونساءنا قتلوا  
ورجالنا عذبوا أخذونا أسرى وأخذناهم  
أسرى أرجعناهم بدون أذى وأرجعونا بكل  
عذاب قد وجد ، قضاء العالم قال أنهم على  
حق وبلدان العرب إلا قليلا من قال نحن  
على حق

جزا ئسطيني هو شعب عربي أسما نفسه بهذا  
الإسم وكيف لا وهو يأ من انهم على حق لهم  
روح وطنية و قضية إسلامية

بقلم: أمال بن عطية

## صدي الحقيقة

كيف أنساك يا من جهزت أجيلا بحكمتك  
..أبعثهم عن الغناء

أرأيت كيف يخلطون مثل الخضار بدون  
روعاء

انه عهد لامس قرون فكيف السبيل وهل ينفع  
، ذكاء

..نحن نجهز كل شيء وهل يتطلب منا حلفاء

ذو بأس شديد مثلهم أشبه باقرنين  
القدماء

ولتكن أرض العراق واحاة في منتصف  
الصحراء

لنسرع ونهزم واقعهم اللئيم وكل شيء في  
الخفاء

فلطالما لعنهم التاريخ وعرفوا  
بالجهل والغباء

وزيقت أساميتهم في متبع اعتقادهم  
ويدعون انهم حكماء

لك التحية يا من جهله التاريخ  
..استعبدتهم وجعلتهم سجناء

وأعيد بعد قرون التحية يا من أحرقتهم  
وحكمتك في ترك خلفاء

تأهين في شتى المتهات وكم نحن حمقى

وسعداء

اشتروا الأرواح جعلوا الأجساد أثرياء  
أسفني على القصر ومشتقاتهم من الكبار  
الأبرياء.

لأعيد لأن ملامحي الحمقاء وأسفني على  
الأداء

وأسفني على فوضوية الأدب وإن تدخلت  
الفيزياء، عبث بكون وهو منيع أ هذا عدل  
يا من جهلنا السماء

كذبت لنا الحقيقة، وهي وهذا هو فن  
الجبنا

متى يعود قلبي إلى غمده وهو مليء  
بدماء.

مستعدون نحن لتضحية بالوعي والعقل  
والكبرياء

ومستعدون أيضا لوخز الإبر والحبوب  
وقيود الأطباء

يا أبناء العلم لما حقدكم علينا ألسنا  
أقرباء

تعرت مشاعرنا أما مكم ونيتنا ليست  
التبا هي والإغراء

فل يلملم احدكم هذه اللوحة لعلها تكون  
أندر الفسيفساء

دعوا الحروف تحارب وإن كثرة فيها  
الأخطاء

فالقد المتلآت مقلتي. واقتنعت بالضعف  
والبكاء

ألم أنثر في أرض الكلمات شذا يا حزني  
والدخلاء

فهذا واقعي وأرضى به وان بلغت قمة  
الإغماء

ويا عثيم وشاطر ولقحم وزو بعة  
استجيبوا لنا أن كنتم أحياء

إنه نقطة الالعودة فأرجو أن تستجيبوا  
لنداء.

بقلم: مراد بلة

الجزائر

## عهد الأحرار

...فداك الله يا غزة

صدور تزدادُ ضيقًا، طيور حرمت من أن تحلق  
...في سماء

...وأرض ارتوت بدم الشهداء

وكل شارع يحكي قصة الألم والحزن  
... والمعاناة

...ويجف القلم فيك يا فلسطين

...ميهات ميهات

...تختنق الأحرف في حلقى

...عذراً فنحن لسنا بأهل للجهاد

...فقد مات الحق فينا وصار رما

.. فيا للعار فيا للعار

...مات الحق وقتل الأحرار

..يا صهاينة اسمعوا مني هذا الكلام  
..فلسطين لن تبقى تحت التركام  
..دامت فلسطين زهرة الأوطان  
... وللحق أعوان

بقلم: دراز صفية  
الجزائر

## طوفان الأقصى

مفاصلي يا وطني محتلة ، و عروقي في حبك  
مبتلة ، أنا لاجئة و صدرك الخيمة ، أنا  
ابنة صبر ، وفي ملامحك نكبة ، أنا أنت  
، و أنت في داخلي عودة طرزنا بالدم  
أنت أم الفداء من واقع لا خيال ، راية  
تنطق بصوت الحق هيا للقتال و للنضال ،



هيا أيتها الأبطال فإن العيش جريمة تحت  
راية الأندال

لك الله يا غزة العزة ، لك لها يا قدسي و  
..يا قبة الصخرة

فداك أبي فداك أمي ، فداك مالي و نفسي ،  
..روحي و جسدي ، فداك العمر يأكل العمر  
سألوني من أنتِ؟

أنا أرض الأنبياء وجنة الله في أرضه  
أنا فلسطين فاء فداء ، لام لواء و سين  
سند ، واحتواء طاء ياء ياسمين بلادتي ،  
، ونون نداء للفداء  
..هذه هي أنا أرض الأبرياء أرض الفداء

..في وطني الشهيد يودع شهيد

..أم تكلى و ابن يتيم

..أب منكسر لحال الأبناء

أصوات عالية صرخات متتالية ، دوي و  
... انفجارات

أطفال تحت الـردم ، أشلاء و بقايا انسان  
في أكياس ، طفل يفارق الحياة و بيد  
..رغيف أم تجهض من شدة الهول أصغر شهيد  
طبيب يسعف الأطفال ليفجع بمصرع فلذة  
..كبده

اصوات تنادي: يوسف حلو و بيضا ني ، كان  
بيحكى معي و يقول يا كمال ، أمي ليش  
يا ربي أمي و أختي

..كلهن راحوا ليش ما أخذتني معهم يا ربي  
مكذا هي غزة هذا ليس فلم هوليو د ، هذه  
..غزة جريمة في حق الإنسانية

هذه أنا فلسطين سلبوا أرضي و سكني  
و قتلوا الأبرياء لن نترك أرضنا ، نحن  
..لها

فلسطينيون و لكل يعرفنا نأكل من  
الطين إذا جعنا ، و نشرب من الصخر إذا  
..عطشنا

ر بي خلقتني و أحسنت تكويني و زدتني  
شرفاً فجعلتني جزاً ئسطيني

بقلم: أترابي سارة  
الجزائر

ما تتسعد

وشيعتها حناجر و هتافات المدا رس  
روحها ما زالت تتوسد  
تراب غزة  
وهي تنادي أمي  
فلسطين العزيرة  
جراحي وأنا بين الركام  
وجد يلتي التي علقت

..بين أكوام الحديد  
وكفوفي التي قطعت بنيران  
..العدو

دمائي التي جرت وخطت  
..على أرض الوطن  
كلها تنادي غزة نبقى وسيبقى العهد  
فيينا

لن نترك أرض الوطن  
، مهما اشتد القصف وطال المدى  
سنعيش و نموت على طول  
..الحدود

..و لن نسمح لبني صهيون أن يسود  
، سأثور من بين وحي الركام  
..و من بين القبور  
لنمسح من سماء غزة  
..أدران اليهود  
ونظهر أرضنا أرض الجدود

## بقلم : أركان القيسي العراق

### من كان يُدرك

أن ذلك آخر صباح تجتمع فيه العائلة ،  
صباح نستيقظ فيه على رائحة القهوة  
العربية ، و الخبزِ الفلسطيني ، من كان  
يدرك أنني ولآخر مرةٍ أرى وجه والديّ و  
إخوتي ، و أسمع آخر الضحكات و أرى آخر  
الإبتسامات ، مجتمعين على آخر وجبة لنا  
كعائلة . فجأةٍ و بدون سابق إنذار صوت يصمُّ  
الأذان صراخ يملئ الشارع ، لحظات  
معدودة حتى أدركت أن شارعنا قد قُصِفَ من

طرف طا ئرات العدو والصهيوني. أمي أبي  
...أين أنتما إختي؟

لقد دُفِن الجميع تحت الأناض و أنا  
الناجية الوحيدة.

قصف اليهود البيوت والمدارس حتى بيت  
الله لم يسلم من بطشهم

مات الجميع، الجريح والمريض، المسعف  
والطبيب.

نحن ضحية لصمت العرب

صمت عن الحق والصامت عن الحق شيطان  
أخرس.

نحن من يُقال عنا صمدون رغم كيد  
الظالمين، نعم صمدون فالأرض أرضنا و  
...القضية قضيتنا

فلسطين يا أرض الشرفاء ويا قبلة  
الشهداء، دمتي طاهرة نقيّة... دمتي يا  
أرض الزيتون.

بقلم: وسام قارة

## أَرْضُ الْقُدْسِ سَا مَحِينَا

دَمَا ءُ أُرِيْقَتَ وَ أَرْضُ أُرِيْدَتَ  
فَلَسْطِيْنَ قَدْ عُدْمَتَ بَجْهَلِ الْجَا هَلِيْنَ

يَا قُدْسُ عَا صَمَةَ فَلَسْطِيْنَ أُرِيْدَةَ  
أَرْضِكِ مَسْقِيَّةٌ بَدَمَا ءِ الْأُرِيَاءِ الشَّاقِيَّةِ

أَطْفَالِكِ تَيْتَمَتَ ، نَسَا ءُكِ تَرْمَلَتَ  
رَجَا لُكِ شُنُقَتَ شَبَابِكِ دَمَرَتَ

فِيَا أَرْضُ الْقُدْسِ سَا مَحِينَا  
فَنَحْنُ الْعَرَبُ صَا مَتِيْنَ  
فِيَا أَرْضُ الْقُدْسِ سَا مَحِينَا

فَنَحْنُ الْعَرَبُ خَا ئَفِيْنَ  
حُصْرَتَ بَيْنَ قَنَا بِيْلِ الظَّالِمِيْنَ

تُرَكَّتَ بَيْنَ أَيْدِي الْخَائِنِيْنَ

أصواتُ الآلات في كل ركنٍ

أنين الآلام قد سمعت فما باليد حيلة

فلسطين عاصمة القدس سا حيننا

فلم نستطع ان نكون أوفياء للعهد و  
خائنين

فيا أرض القدس سا حيننا

فنحن العربُ صامتين

فيا أرض فلسطين سا حيننا

فنحن العرب خائفين

قلم الكاتبة: بن عطية زينب

الجزائر



أين أنتم يا مسلمين؟

في حالة سبات دخلت أمة المسلمين أم أن  
العمى أصابهم؟

بين مخالب الطفاة قبعة أول القبلتين لا  
!أحد يأبه لحالهم

في المسجد الأقصى ما جموا المصلين فهل  
من ناظر لحالهم؟

انتهكوا بهذا حرمة الدين فأين أنتم يا  
مسلمين؟

تحت مسجدكم خربوا الصهيونيين وقالوا  
هيكلمهم في أسفله قابع

!فهل من حامبي لأول القبلتين؟

في جنح الظلام ما جموا أهل فلسطين

وانتهكوا حرمة منازل إخوانكم  
المسلمين فهل من شهم حر يرى ما حل  
بفلسطين

بقنا بل الغازات ضربوا غزة يا مسلمين  
فشدوا وقتلوا مئات المساكين

هل ترون يا عرب ويا مسلمين ام ان الاعلام  
أغلق بابا به ، ألا تأبهون لحال أول  
القبلتين

ألا ترون حال فلسطين

هل نكتب لكم آلاف الدواوين أم انكم صم  
عن سماع هتاف المستنجدين

ألا ترون أطفال الحجارة كيف أصبحوا قصة  
للصحفيين أم أن سعر الصحف قد أعياكم؟  
استيقظوا من سباتكم يا مسلمين قد قال  
طفل من فلسطين

حسبي ربي رب العالمين فاهتز عرش  
الرحمان لنداء ذلك المسكين

ألا تخافون من عذاب أليم؟

المسألة أكبر من ارض بين يدي محتلين ،  
المسألة مسألة عقيدة ودين هذه أول  
قبلة يا مسلمين

والأرض أرض المحشر فهل ترضون بخرابها  
على يد يهود معتدين

كسرو غصن الزيتون الأخضر في فلسطين

وحرقوا قلب من كانت تخبز خبزا يقويت  
المجاهدين

برصاصة سافلة قتلوا والد الفتى  
المسكين

فنادوه يتيما بعد ان كان ابن سيد  
المجاهدين

اخذوا زوج تلك العروس من احضانها  
ورموه خلف اقطاب زنازتهم بكذب  
وبهتاننا عظيم

فما بالكم يا مسلمين متى ستصحون من  
سباتكم العقيم

احتجرت مشا عركم أم انكم لستم بشا عرين  
؟

الا تبصرون ما حل بفلسطين

قوموا واشبكوا الأيدي وقاتلوا كجيش  
صلاح الدين

وافتحوا ارض المحشر فهذه اول  
القبلتين

ضائعة في غفوات العرب المستهترين  
علامات الساعة بدأت تتوالى عليكم  
فماذا ستقولون لرب العالمين

التهتك دنياكم عن حماية اول القبلتين  
فزوا الى ارض المقدس متسلحين بالدين  
فوالله لن يخيب الله جيشا من المسلمين

.....

بقلم: محمد جر موم

## ليلة حرب

كان عمره ثمان سنوات مجرد طفل صغير  
طفل بريء ، لا يعرف شيئاً عن الحرب  
والفقد و عن الألم و والوجع كل ما يعرفه  
هو الذهاب الى مدرسته و اللعب مع  
زملائه .

الى ان جاءت تلك الليلة اللعينة 2011  
بدأ الوحش بتجهيز جنوده للقضاء على  
الاف العائلات البريئة ليدمرها . من اجل  
إخافة و إسكات المعارضين  
يبدأ قصف العاصمة فهي المركز و ضحية كل  
صراع

لطا لما كنا نرى حروبا كان فيها طرفان  
محتل و احتلال ! لكن حربه كانت مختلفة !  
فقد كان وطنه هو من يقتله

ما اجمل ان تستشهد فداء لوطنك و ما  
اقسى انت تموت على يده .

لقد كان وطنه هو الذي يحارب

قصف العاصمة

اشتد الصراع  
وصل الى منطقته  
بدا قصف مدينته.

نائم هو في فراشه ليصحى علا اصوات الهلع  
التي تغزو المنطقة: لقد تم قصف منزل  
جاره اقتطعت يده دماء ودماء ودماء  
صراخ ورعب كل هذا شاهده طفل ذو ثمان  
سنوات

!! لست بجريمة في حقه

اشتد الخطر.

الوحش يحيط بالمنطقة والمنزل  
القصف كل يوم ولا يدري اي يوم يحين  
موعدده.

ابوه يذهب الفجر ليشترى بعض الخبز  
ليسد جوعهم. يذهب راكضا خوفا من ان  
تبصره عين الوحش الذي يحمل رشاش قادر  
على تحويل والده الى اشلأ في ظرف  
ثانية. ابوه يخاطر بحياته. يا له من اب  
عظيم

ينا مون في المطبخ خوفا من قصف مفاجئ.  
ينا مون جميعهم مع بعض حتى اذا قتلوا  
يقتلون مع بعض

!! ما قاساك يا حرب

اشتد الخطر

قصفت الصالة.

ينا مون على صوت الرصاص و يستيقظون على  
صوت البكاء. بكاء اطفال فقدو عائلاتهم  
!! اي جريمة هذه !! اي وطن هذا .

قرر وا ترك البيت فقد قصف نصفه يذهبون  
الى بيت صديق والده ليجدوه فقد ابنه هو  
الاخير. طفل بريء اخر يموت  
لا يوجد مكان امن اخر .

يذهبون الى المسجد ليبيتون هناك فقد  
انتهت كل الاماكن امانا ولا يبقى الى بيت  
الله.

ينا مون ليلة ثم اخرى ثم اخرى

يوم يأكلون من المساعدات الانسانية  
التي يقدمها البعض. و يوما يبيتون بدون  
طعام. قرر وا عبور الحدود. فلا

خير في وطن حارب اهله ولا امل للعيش فيه  
يصلون الى المعبر لكن لن يسمح لاحد  
بالهجرة. ضل الطفل الصغير شهرا كاملا في  
خيمة لاجئين

البرد و المطر و الجوع و الهلع. ينامون  
معه و يستيقظون عليه

تم فتح المعبر لكن لن يمر الا من كان معه  
جواز. تأخذه امه هو و اخته الاقل منه  
ليعبروا فهي تحمل جواز

بينما يبقى والده و اخوه و اخته الاكبر  
داخل الوطن اللعين. و تحت رحمة القصف

لحسن الحظ لامه لها أقارب في البلد  
الجديد يلجؤون لهم. يبقى والده و اخوه  
و اخته يدخلون البلد الجديد عبر  
التهرب. نعم بعد ما كان في بيته متنعما  
اصبح يهرب مثل بضاعة غير شرعية

أخيرا عبر الوالد البطل و ابناؤه  
الاثنين الحدود. ليلاحقوا بعائلتهم و  
ينجون لكن من ماذا؟! فالوطن الجديد



بدوره لا يرحم. وطن أحقر من الوطن  
الخبائن. وطن يجعل من طفل ذو ثمان سنوات  
يشغل ليلاً ونهاراً. يحرمه من طفولته و  
يحوله إلى عجوز ثمانيني

يجعله نادل مقهى و مزارع البساتين و  
عامل المفاصل يجعله يشغل كل الحرف و  
المهن ليوفر قوت يومه و يكس عمره لشغل  
لا مستقبل له فقط كي لا يموت. وطن يدمر  
.. حياة طفل بريء يدمرها تماماً

هذا مثال واحد عن عائلة محضوة ناهيك  
عن آلاف العائلات التي تركناها في  
البيوت و تحت الحصار و القصف و المعبر  
و المخيم لترحموا هؤلاء الناس لتوقظوا  
ضميركم و لتوقفوا هذه الحروب لتوقفوا  
. الصراع صراع على دنيا فانية

بقلم: فلة بوخلف

الفهرس

المقدمة .....ص 05

- ١- عبيدات سناء .....ص 07
- ٢- معمري كريم .....ص 11
- ٣- رغميت امينة .....ص 13
- ٤- محمد بوشهار .....ص 20
- ٥- عبد الفتاح العربي .....ص 24
- ٦- ايمان داود .....ص 27
- ٧- عبير علي الحداد .....ص 33
- خديجة بن عباس .....ص 36-8
- ٩- ليتيم فاطمة الزهراء .....ص 44
- ١٠- نور الباسي .....ص 47
- ١١- جهاد الواعر .....ص 57
- ١٢- أمال بن عطية .....ص 59
- ١٣- مراد بلة .....ص 61
- ١٤- دراز صفية .....ص 57
- ١٥- أترابي سارة .....ص 69
- ١٦- أركان القيسي .....ص 74
- وسام قارة .....ص 77-17

بن عطية زينب .....ص 80-18

محمد جر موم .....ص 83-19

٢٠- فلة بوخلف .....ص ٩٠

كتاب: رسائل إلى أرض الزيتون

جهة الإصدار: دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

رابط صفحة الدار: <https://www.facebook.com/profile.php?id=61555742772027>



دار فضاء المعرفة

معاً، يصبح حلمك على أرض الواقع